العدد ٤
الاثنين ٧ ديسمبر ١٩٢٥

الثمن
١٠
مليمات

الاعلانات في المستقبل

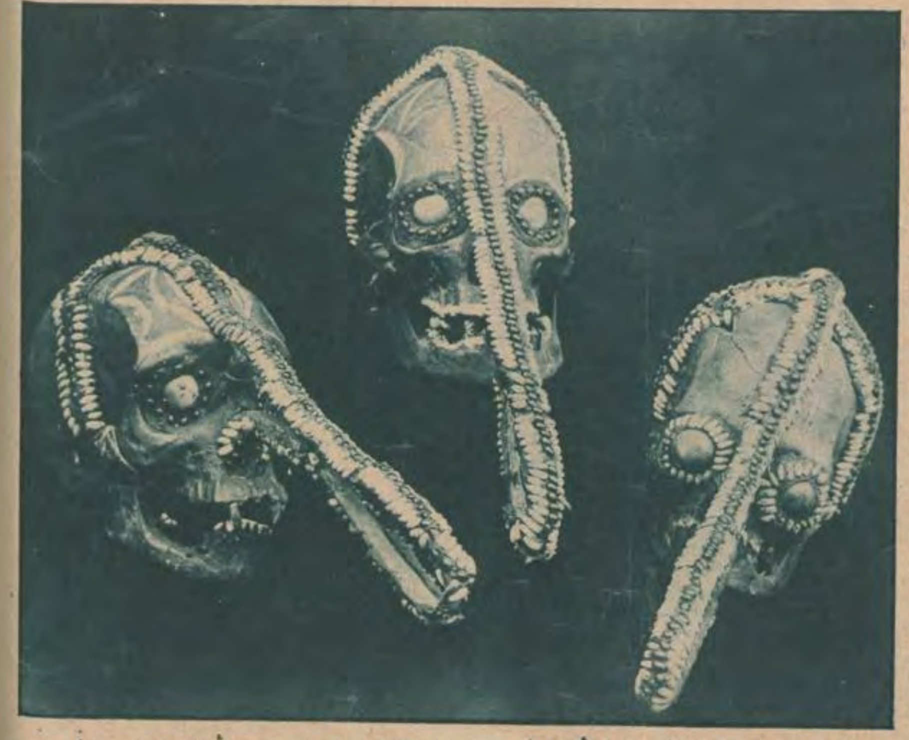
كلام منير في الجو تلقيه الطيارات

(انظر الشرح صفحة ٣)

اكلة اللحوم البشرية

لا يزال في بعض بلاد افريقيا التي استعمرها الاوروبيون جماعات من المتوحشين الذين يأكلون بعضهم . ويستفاد من الابحاث التي قام بها بعض الرحالين ان هؤلاء القوم يتباهون ويتفاخرون بعرض جماجم غنائمهم الذين أكلوا لحومهم وأكثر هذه الغنائم من الاعداء الذين يؤسرون ومن الاجانب الذين يقتحمون البلاد فيذبحهم الاهالي اما خوفاً منهم أو للتلذذ بلحمهم ظناً ان لحم الابيض أحلى من لحم الاسود . وهناك من يذبحون الشيوخ والعجزة من رجالهم ونسائهم ويأكلون لحمهم بدعوى ان لا فائدة منهم للمجموع . ويقال ان لدى بعضهم قوانين دينية تحتم عليهم هذا العمل ويعدون من يمتنع عنه مخالفاً

والصور المنشورة في هذه الصفحة تكفي القارىء لادراك فظاعة عمل القوم وتوحشهم



مجموعة من جماجم القتلى الذين قتلوا وأكلت لحومهم . وقد عني قاتلوهم بتزيين جماجمهم بأنواع مختلفة من الحبوب



زعيم من زعماء أكلة اللحوم البشرية . في ملابسه التي يخرج بها للحرب والقتال وصيد الادميين لذبحهم وأكل جثثهم



متحف للجماجم . وقد نظمت فيه للمفاخرة والمباهات ووضعت تحته صور تمثل أرواح أصحاب هذه الجماجم حسب اعتقاد القاتلين

العدد ٤
الاثنين ٧ ديسمبر ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



المرأة والعمل

نحن الآن نعيش في زمن يختلف عن الزمن الذي كان يعيش فيه آباؤنا كما تختلف البيئة التي تحوطنا عن البيئة التي كانت تحوطهم رحمة الله عليهم . كانوا يعيشون في دعة يقنعون بالقليل من المأكل والمشرب يفرشون بيوتهم بابسط الاثاث ويستخدمون من الخدم أرخصهم وأقلهم كلفة . وكانت تكاليف العيش عندهم قليلة فلم يكن منهم من يفكر في نفقات تعليم الاولاد ولا في إيجاد رأس مال للذكور ولم تكن تربية المرأة وتعليمها من « المودات » الفاشية في زمانهم . وكانت البنت تتزوج في الخامسة عشرة أو دون ذلك . وكان الزواج مؤكداً لا خوف من فوته ولا حساب عند الابوين لبنت عانس تعيش بلا زواج في بيت والدها

لقد مضى هذا الزمن ولا يفيدنا ان نأسف عليه لان الاسف لا يرد مفقوداً . ولقد تبدل الحال غير الحال فصرنا نتنافس في بذخ العيش وتعليم الاولاد وتهيئة البنات بالتعليم والتربية في الكماليات وكثرت تكاليف العيش في المسكن والملبس والمأكل . وليس لاحدنا مفر من ذلك الى تلك الحال الساذجة السهلة التي كان يعيش فيها آباؤنا . وأنها لحال نرنو اليها بعين الاسف لاننا نعيش في تيار يجرفنا جميعاً ويحثنا على العمل والتنافس والكد فنحن نسير فيه مضطرين لا مختارين

ان هذه الحال الجديدة التي طرأت على وسطنا تضطرنا الى أن ننظر الى المرأة بغير العين التي كان ينظر بها اليها آباؤنا . فالشاب الآن لا يتزوج وهو في السادسة عشرة مثلما كان يفعل أبوه منذ خمسين سنة . والفتاة أيضاً يتأخر زواجها لهذا السبب وقد لا تتزوج طول حياتها . فنحن مضطرون الى أن نواجه الحقيقة المرة وهي ان حال بعض العائلات بل حال بعض الفتيات تستدعي اشتغالهن بالاعمال المختلفة كما يشتغل الرجال . والفتاة التي لا يقدَّر لها الزواج ـ وهو ـ هو غاية الغايات في نظر كل امرأة يجب ان تشتغل اذ من الظلم أن تقضي حياتها وحيدة بين جدران منزلها . فقد يموت أبواها ولا يتركان لها ما تعيش منه فتفني عمرها في ذل السؤال أو ما هو شر من السؤال . أو قد يتركان لها شيئاً لا يكفي انساناً لكي يعيش عيشة كريمة . أو قد يسوء حظها فتنشأ دميمة الخلقة أو مشوهة بعض الشيء . في مثل هذه الاحوال واجب حتم على الفتاة ان تشتغل لكي تزيد دخلها بعض الزيادة فتعيش في رفاهية نسبية وتسري عن نفسها همومها باشتغالها طول النهار وائتناسها برفيقاتها . أما حبسها في بيت حقير طول حياتها تعيش عيشة التقتير بل الجوع تجتر همومها وتأكل قلبها ندماً على حياة ذهبت ضياعاً فمن الظلم الذي ليس بعده ظلم

أعرف عائلة مصرية فقيرة قد نكبت بست فتيات كبراهن على حدود الاربعين وصغراهن دون العاشرة . وهؤلاء الفتيات يعشن الآن في المنزل كالراهبات ليس عندهن ما يشغلهن ويمضين حياة ذابلة محبوسة ضنينة يكتنفهن الجهل ويملأ صدورهن الحقد على كل فتاة تتزوج . فيجب ان يخرجن الى الاسواق فيشتغلن في المخازن أو في المصالح او المكاتب . فهناك ينتفعن بعقلهن وجسمهن ويذهب عنهن سأم الوحدة ويربحن بعض المال يتمتعن به

المحرر

صورة الغلاف

الاعلانات في المستقبل

كلمات منيرة في الجو

جعلنا على غلاف هذا العدد من « كل شيء » صورة رمزية تمثل طرق الاعلان في المستقبل . فقد تقدمت الطيارات وليس ببعيد زمن استخدامها للكتابة كلمات منيرة في الجو . وهم الآن يستخدمونها للاعلان ولكن بطريقة أخرى تقضي على الطيار ان يرسم بطيارته شكل الحروف المطلوبة في الجو والطيارة تفلت دخاناً خاصاً يظهر من الارض . أما في المستقبل فيؤملون استخدام قنابل تطلق من صناديق فتضيء في الجو على صور الحروف المطلوبة ويرى القارىء في أعلى الصورة طيارة ترسم اسم « كل شيء » وتحتها طيارة مكبرة قد ظهرت على أجنحتها الصناديق التي تطلق منها القنابل بكبس أزرار كهربائية خاصة أمام الطيار

هل في المريخ احياء ؟ وما شكلها ؟

المريخ أقرب الكواكب الينا من حيث المسافة . وهو ايضاً أقربها الينا من حيث تشابه المناخ . وقد رصده الفلكيون جملة مرار في أماكن مختلفة وصوروا سطحه فوجدوا فيه من الغرائب ما دفعهم الى التفكير في شأنه

وآخر من بحث فيه هو الاستاذ لامبلاند الاميركي فقد رصده من اكبر مرصد في العالم وهو مرصد لويل واستعمل آلات دقيقة في قياس حرارته وهي آلات يبلغ من دقتها انها تتأثر من حرارة النجوم البعيدة الغائرة في السماء

شكل انسان المريخ كما تصوره أحد العلماء والى جانبه انسان « أرضي »

وخلاصة ما قاله هذا العالم ان سنة المريخ تبلغ سنتين من سني أرضنا ولكن يومه لا يزيد عن يومنا . وصيفه يشبه شتاءنا اما شتاؤه فلا مثيل له عندنا لفرط البرودة القارسة فيه . واختلاف الحرارة بين الليل والنهار كبير جداً بحيث انه يمكن الانسان المريخي أن يلعب الكرة في النهار في الخلاء كما نلعبها في لباس يشبه لباسنا ولكنه اذا أراد أن يذهب الى ملهى في الليل فانه يحتاج الى فراء كثيرة وقد يلبس لباساً مصنوعاً من مواد لا توصل الحرارة . والناس في المريخ أذكى منا عقلا لانهم أقدم منا في كوكبهم ونحن لذلك لم نتطور الى مثل الدرجة التي بلغوها . وقد ترجح لدى معظم العلماء ان ما يرى على وجه المريخ من الخطوط الهندسية المشتبكة هو قنوات صنعها أهله لتوفير المياه وتوزيعها على مناطقه الزراعية المختلفة . وقد حسب الاستاذ لامبلاند ان مياه القطب في المريخ متجمدة وهي لكي تصل الى خطه الاستوائي تحتاج الى قطع مسافة ٢٦٥٠ ميلا . وقد رصدت حركة هذه المياه فوجد انها تقطع هذه المسافة في خمسين يوماً اي بمعدل ٥١ ميلا في اليوم . وجاذبية المريخ ضعيفة لا يمكن ان تكون هي السبب في سرعة سير هذه المياه نحو خط الاستواء . فلم يبق الا أن نفرض ان المريخيين ينقلونها بوسائل ميكانيكية

والمريخ أصغر في الجرم من الارض . ولذلك فجاذبيته أضعف من جاذبية الارض . فاذا كان انسان يزن على الارض مائتي رطل فانه يزن على المريخ ٧٠ رطلا فقط . ولضعف الجاذبية هذا أثره في نمو الاهالي . فقامة المريخيين تطول الى عشرة أقدام او اكثر . ثم ان خفة الهواء في المريخ تدعو الى ضخامة صدر الانسان والحيوان وذلك لكي تحصل الرئتان على كفايتهما من الاكسيجين المبدد في الهواء . ثم ان الكريات الحمراء هي التي تضبط ذرات الاكسيجين في أجسامنا ونحن لذلك نستنتج انها كثيرة في أجسام المريخيين ولونهم لذلك شديد الاحمرار . ولا بد ايضاً ان انوفهم كبيرة خارجة خروجاً ظاهراً من الوجه ولكن المنخرين دقيقان بحيث لا يصل الهواء الى الرئتين الا بعد أن يكون قد سخن فيهما

(١) جمجمة قرد (٢) جمجمة انسان اليوم
(٣) جمجمة أحد سكان المريخ



ولا بد ان المريخيين اذكى منا فرؤوسهم أضخم من رؤوسنا وقد لا تختلف ايديهم عن ايدينا . وهم في الاغلب من أكلة الفواكه لا يأكلون الخضراوات ولا اللحوم . فانهم لقدم عهدهم بالحضارة قد استنبتوا عدة أصناف من الفواكه فيها الغذاء الكافي من مواد زلالية ودهنية ونشوية بل ربما قد أوجدوا عدة فواكه للعلاج فبعضها يمسك وبعضها يسهل وبعضها ينبه أو يخدر وهلم جراً

وهم لفرط البرودة في الشتاء قد شيدوا منازلهم تحت الارض حتى يمكن تدفئتها فلا تتشعع حرارتها في الفضاء كما يحدث عندنا . وجدران بيوتهم

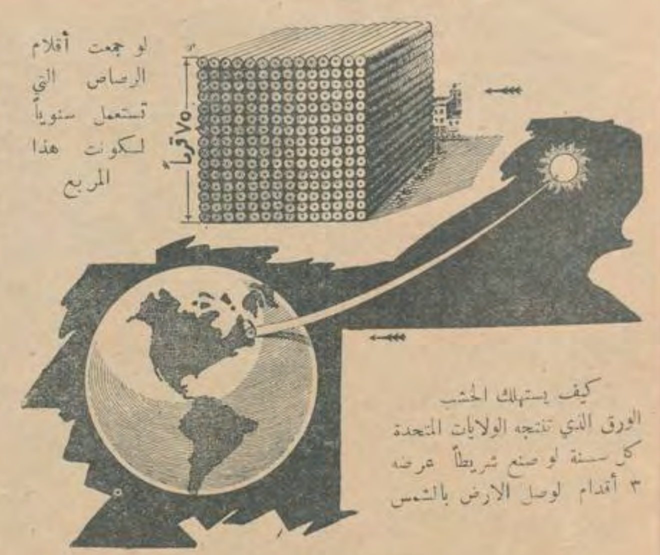


لكون طول السنة على المريخ ضعفي طولها على الارض فان النباتات والحيوانات هناك اكبر واضخم منها هنا

وهذه امثلة مما تصوره العلماء لشكل النباتات والحيوانات على المريخ

(الختام بعد)

اين يذهب الخشب ؟



يصنع في العالم كل عام الف مليون قلم من أقلام الرصاص وجميعها ينفد ويعاد عمل غيرها كل عام . ولو رصفت هذه الاقلام لتألف منها مكعب يبلغ كل من ارتفاعه وعرضه وطوله ٧٥ قدماً . ولو صنع من الورق الذي تخرجه مصانع الولايات المتحدة في عام فقط كيس كبير لامكنه أن يسع عشرة عوالم من مثل عالمنا . ولو بسط طريق من الورق عرضه ثلاث أقدام من ورق الجرائد والمجلات التي تصدر في اميركا في عام واحد لكفى لان يصل الارض بالشمس . اضف الى ذلك ما يصنع من البراميل وأعمدة التلغراف والتلفون وما يستنفد كل عام في البناء وما يضيع من الخشب من فعل الحشرات والحرائق في الغابات تعرف مقدار تخوف الناس من نفاد الخشب وحاجة الامم الى الاكثار من زراعة الاشجار حتى تقوم بحاجات المستقبل

(تتمة مقالة « هل في المريخ أحياء ؟ وما شكلها ؟ »)

مزدوجة أو مثلثة اي ان الهواء يتخللها حتى يحفظ حرارتها وربما كانت بعض الحيطان او كلها مصنوعة من مادة تشبه الاسبستوس

وهم لتقدمهم في العلوم قد عرفوا أسرار الذرة وصاروا يستغلونها في احداث الحرارة والكهربائية وفي تدفئة الزرع واضاءته في الليل حتى يتمكن من الاغتذاء ليل نهار من كربون الهواء . والنبات في أرضنا لا يغتذي من الهواء الا في النهار ولذلك فاننا نظن ان المريخين يضيئون سطح كوكبهم في الليل كي لا يقف نمو النبات في الليل

وحيوانات المريخ ونباتاته اكبر مما هي عندنا لضعف الجاذبية . ولذلك فعندهم من الطيور الصداحة ما قد يربى في الحجم على الجمل وعندهم من الحيوان ما يزيد على الفيل واناسهم اكبر منا بنحو الضعفين او اكثر

وهؤلاء الناس يرون أرضنا كما نرى نحن الزهرة . وللمريخ قمران يبدوان كل ليلة ولكن لا يمكن المريخي أن يخرج للتنزه في الليل الا وهو ملفف في الفراء لشدة البرد

البراعة في تمثيل العواطف



أمثلة من البراعة في التمثيل :
الممثلان مستر بوند وزوجته يمثلان عواطف مختلفة
(انظر الشرح بعد)

اعظم ما تبدو فيه براعة الممثل تمثيله للعواطف بحيث يؤثر بتعابير وجهه في الجمهور فيستثير فيه العواطف التي يمثلها . فاذا تظاهر بالحزن أحزن الجمهور واذا تباكى أو تضاحك بلغ من إحكامه واتقانه أن يبكي الجمهور أو يضحكه

ومن نوابغ الممثلين المشهورين المستر بوند وزوجته المسز بوند . ويراهما القارىء هنا يمثلان بعض الانفعالات النفسية . ففي (١) تمثيل للخوف أو الرعب . وفي (٢) السعادة . وفي (٣) التوجس . وفي (٤) الدهشة وفي (٥) الغضب . وفي (٦) التمرد . وفي (٧) الارتباك والحيرة . وفي (٨) المرح والسرور . وفي (٩) الخجل . وفي (١٠) الشك . وفي (١١) الحزن . وفي (١٢) الاحتقار

مذكرات فضولى

يزعم الغربيون اننا نحن الشرقيين صغار القلوب هيابون ، ولنا مواقف لو رأوها لرأوا القلوب الكبيرة والجرأة والاقدام ، وهؤلاء هم لصوصنا لو انهم نشأوا جنداً لكانوا أبطالاً ولو كانوا علماء ماكانوا غير أتقياء ، ولا أدل على هذا من لصين اندسا بين الكبراء وأصحاب المقامات في قاعة محكمة الجنايات وهي تنظر في قضية السكاكيني ونشل أحدهما من جيب بعض أعيان العرب مائة وخمسين جنيهاً ونشل الآخر من وجيه آخر ساعته التي من الذهب ، بين عيون رجال الشحنة والشرطة أمام القضاة في دار الحكومة ، فهل قوة القلب وثبات الجأش وضبط العواطف شيء غير هذا ، وهل أمثال هذين اللصين اللذين يسرقان في قاعة جلسة محكمة الجنايات وهي مزدحمة بكبراء القوم ورجال الحفظ يعجزون عن ارتكاب الجرائم الفظيعة بعيداً من دور الحكم ؟

بل هم قادرون على مصارعة الناس في الاسواق وسلب أموال المارة بعد القائهم على الارض في الطرق والميادين العامة لولا ما لهم من الحياء ورقة العواطف ومكارم الاخلاق والقناعة والتعفف ، ولولا الورع والزهد والتقوى وان فرائصهم ترتعد من خشية الله لفتكوا بعباده لا يعبأون بالحكومة ولا يبالون أحضر أعوانها أم غابوا !

بارك الله في لصوصنا وأدبنا بأدبهم ورزقنا مثل قناعتهم وتورعهم في مثل شجاعتهم واقدامهم وألهمنا نظاماً كالنظام الذي يعملون به . وكأن لهم نقابة توجه كلا الى ما هو ميسر له من مختلف أنواع صناعتهم ، حتى لقد جاروا المحامين وحاكوهم وتشبهوا بهم فمنهم نشالون أمام المحاكم المدنية ونشالون أمام محاكم الجنح ونشالون أمام محاكم الجنايات . ومن النشالين المقررين أمام المحاكم العليا هذان النجيبان اللذان بيضا وجوهنا أمام الاجانب بعد خجلنا ممن كانوا في الزمن السالف أيام الجهل والضعة وصغر النفوس يسرقون الاحذية من المساجد ويخطفون الحلوى من الاطفال

وقد كذب الذي يدعي ان هذين اللصين الفاضلين من المجرمين ، فانهما أخذا ما أخذاه وهو لهم حق مدني ، فسارق الساعة أمام القضاة أخذها بوضع اليد ، وكان قادراً على أن يأخذ ثياب صاحبها ولكنه سمع محامي احد المتهمين في قضية السكاكيني يطلب الرأفة بموكله فاستعمل هو الرأفة واكتفى بتلك الساعة ، كما وجد اللص الآخر جيب صاحب المائة والخمسين جنيهاً ثقيلا يكاد من ثقله يشق ثيابه وسمع المحامي يطلب التخفيف فأبت عليه مروءته أن يرفض هذا الطلب القانوني وخفف جيب ذلك الوجيه

اما من يزعم ان هذين اللصين غير متبصرين لاقدامهما على النشل في ذلك الموقف الخطر من غير قراءة للعواقب فزعمه بعيد من الصواب لانهما اتبعا القانون والتقاليد المرعية في المحاكم وفوضا الرأي للمحكمة ، وقد أحسنت الشرطة بتركهما وشأنهما لانهما لم يخرجا عن دائرة اختصاصهما

* * *

صدمت سيارة أخرى في هذا الاسبوع على مقربة من ميدان

المحطة ، ولم اشهد الحادث ، ولكني ركبت الترمواي فسمعت التذكري (الكمساري) يقول لتذكري آخر : هل الحادث فظيع ، فقال : جاء على سلامة والحمد لله . واليك حديثهما تعرف منه مبلغ شعور عمال هذه الشركة :

— سمعت أن أحدهم أصيب إصابة خطرها شديد

— ليس ذلك صحيحاً ، فانه لم يصب بغير كسر رجله !

— أتظنه يموت ؟

— لا يموت قبل أسبوع ان لم يكن عمره طويلا فيشفى

— أعوذ بالله قد يكون سائق السيارة أباً لاولاد صغار وسيشهد على ابن الكلب ان لم يمت قبل التحقيق

الى هذا وصلت قسوة هؤلاء المشتغلين بخدمة الترمواي والسيارات وقد تذكرت بهذا الحديث اني رأيت بعض الافندية يمشي مع أحد التجار في شارع محمد علي ، وكان التجار مشغولا عن نفسه بالكلام ومر ترمواي مسرع كاد يدوسه وهو لا يدري فاجتذبه الافندي من ذراعه وقال مذعوراً في جزع شديد : ويلاه ، كاد يدوسك قبل أن تتم عمل الدولاب

ووصلت الى المكان الذي أريد النزول فيه وكانت محطة ولم أكد أضع قدمي على الارض والقدم الاخرى على السلم حتى زمر التذكري فكدت أقع وصحت به في غضب : ويحك لو مشى الترمواي لأهلكني أهلكك الله فقال : لا تشتم يا افندي ، لو داسك أنا اللي ياخدوني في حديد مش انت

* * *

ومن آيات المحافظة على الاموال والارواح ويقظة الموكلين بهذا الشأن ان طبيب أسنان حكمت المحكمة في هذه الايام بحبسه مدة قصيرة وأمرت باغلاق عيادته في جلسة كان متهما فيها مائة تهمة وتهمتين ، مخالفات ، وقد اعملت قريحتي وأجهدت فكري لافهم كيف تركوه حتى اجتمعت له هذه التهم كلها وهي تحبس أهل حارة لا رجلا واحداً ، فلم أفهم الا ان الجنيه بمائة قرش ، وانه اذا كان مصرياً ذهباً يصرف بمائة قرش واثنين ، والقرشان فرق الذهب من الفضه ، فرجال الحفظ صبروا عليه حتى تكون من المخالفات جناية كما يتكون من القروش جنيه ، وأمهلوه حتى ارتكب مخالفتين فوق المائة ليكونا فرق الذهب من الفضة

وهذه القاعدة تقتضي أن تقاس الجرائم بالعملة ، فالمخالفة جريمة صغيرة كالقرش ، وعشرون مخالفة بجنحة كالريال ، ومائة مخالفة بجناية كالجنيه ويسوغ في الجنايات ما يجوز في الجنيهات من فرق السعر

غير ان المحكمة استوفت حقها مائة مخالفة وأخذت التهمتين فرق سعر الذهب من سعر الفضة ولم تحسب للمتهم جرائمه بجناية تقتله بها ، فهو مغبون وقد كان بال رجال الحكومة مع ذلك الرجل طويلا ، والحلم سيد الاخلاق ، فهم ينتظرون أن نشكر لهم هذا الحلم وهذا البال الطويل ، غير أن الذين أصابتهم مصائب تلك المخالفات كلها لا يشاركوننا في هذا الشكر

وفي نفسي سؤال : أاذا ارتكب انسان مائة مخالفة يحاكمونه اذا ذهب اليهم طائعاً ليعترف بجرائمه أم يردونه حتى يأتي بجريمتين علاوة ؟

فضولى

قصة حقيقية : صيد الببر في الهند

الببر مثل الأسد من عائلة القط وهو يشبه القط اكثر مما يشبه الأسد . إذ له خفة القط ومكره يقفز على الفريسة فان أصابها ، والا كمن لها لا يعدو وراءها . واذا تكاثر عليه الاعداء خنس واختبأ في الادغال . وهو اذا كمن في ديسة أو دغل امتزجت خطوط جلده بالنباتات التي حوله فلا يتبينه حيوان أو انسان . ويبقى في مكانه هادئاً لا يتحرك حتى اذا اقترب منه وثب عليه وفتك به . ومن عاداته انه لا يأكل فريسته حيث يقتلها وانما يجرها الى كهفه ثم يمزقها ويأكلها على مهل . وصيد الببر من أخطر الاعمال في الهند لأنه اذا سدت في وجهه أبواب الخلاص استيأس واستقتل فيعود الى الصائدين ويحمل عليهم حملة منكرة فيقتل كل من يصادفه ويقتحم الهوادج التي على ظهور الفيلة ما لم ينله رصاص الصائدين . وأمراء الهنود والانجليز يمارسون صيد الببر وهم على ظهور الفيلة يسيرون صفاً كبيراً ويجهجهون للببر بالنقر على النحاس وغيره فيثور من مكمنه ويحاول الفرار فيرى خلال الاعشاب فيصوب اليه الصائدون بنادقهم ويقتلونه

وأحياناً تسنح الفرصة لأحد الصيادين بصيد الببر فيعد ذلك من مفاخر حياته . ومن ذلك ما ذكره المستر هيوز أحد موظفي حكومة الهند . فقد سمع عن مكان يدعى سندربند في بنغال تكثر فيه الببرة والثعابين . والمكان عبارة عن عدة جزر صغيرة تتصل ببرازخ ضيقة ويعيش السكان هناك في زوارق مغطاة وذلك خشية انسياب الثعابين اليهم . وهؤلاء السكان يعيشون بالحصول على هذه الثعابين ثم يبيعونها للحكومة أو للهواة . وقد ذكر المستر هيوز طريقة حصولهم عليها فقال إنهم يقعدون قرب بعض الديس ثم يزمرون على ناي زمراً خافتاً يتعالى رويداً رويداً . فاذا سمع الثعبان هذا الزمر خرج من مخبأه ووقف ينصت وكأن طرب السماع قد تملكه . فيغافله عندئذ الزامر ويهجم عليه ويقبض عليه من قفاه

وذكر المستر هيوز كيفية صيده للببر فقال ان أحد الاهالي أخبره ان في إحدى الجزر يجول ببر شرس جريء عند ما يخيم الليل فيفترس كل ما يلاقيه . فخرج المستر هيوز الى حيث قيل له ان الببر يأتي في الليل . فحفر لنفسه حفرة وأقام حولها سياجاً من غصون الاشجار وبحث عن جدي لكي يربطه في مكان يغوي به الببر فلم يجده . وأخيراً أعطاه أحد الاهالي كلباً مسناً فربطه الى وتد في سهل مكشوف من الغابة وقعد هو وخادمه في الحفرة

فلما غابت الشمس وطلع القمر أخذ الكلب ينبح . ثم مضت ساعة لا يسمع فيها غير نباح الكلب ولكن حدث فجأة ان الكلب أوقف نباحه وأخذ يعوي عواء الخوف والوجل . فأدرك المستر هيوز من ذلك ان الكلب قد أحس باقتراب الببر وتحفز بالبندقية لكي يصيبه اذا ظهر . ثم حدثت خشخشة في الديس والاعشاب وطلع الببر فجأة وخطف الكلب في أقل من لمح البصر كأنه صاعقة قد انقضت عليه . وأطلق المستر هيوز بندقيته ولكنه شعر انه لم يحكم سدادها وعاد في الحال الى قاربه يرثي سوء بخته . ولكنه في الصباح أخبره الخادم انه وجد على الارض أثر دماء هي بلا شك دماء الببر . فاستبشر المستر هيوز من ذلك وأخذ يبحث عنه واثقاً انه سيجده قريباً من حرف الغابة . فسار هو وخادمه وبعض الاهالي وهم على حذر خشية ان يكون قد كمن لهم الببر يبغي الانتقام منهم . وما هي الا دقائق حتى اهتدوا اليه وهو يثب من مكمنه يحاول الفرار فأطلق عليه المستر هيوز بندقيته . وكذلك فعل خادمه فانتفض الببر فوق الارض ودار حول نفسه ووقع ثانياً . ولكنه جمع قوته وهب ثانياً وسار كالبرق نحو الجماعة يريد قتل من يلاقيه منهم . فأطلق المستر هيوز بندقيته ثانياً عليه فاصماه ووقع عندئذ لا حراك به لأن الرصاصة أصابت قلبه

وبعد البحث وجد ان رصاصة الامس قد أصابته في كتفه . وسلخ جلده الذي أخذه المستر هيوز ليعلقه بحائط منزله فخراً على جميع الناس بأنه قد قتل « آكل البشر »



البير (ويسمى خطأ النمر) يهجم على الكلب المربوط

مشاهد التاريخ العظمى : سوق الرقيق في بابل

[سننشر تحت عنوان « مشاهد التاريخ العظمى » سلسلة من الصور التخيلية التي رسمها بعض كبار الرسامين معتمدين على المصادر التاريخية لتمثيل حوادث التاريخ ومشاهده العظمى . ونحن على ثقة من أن تمثيل التاريخ على هذه الطريقة فيه تفكهة وفائدة ولا سيما اننا سنتوخى ايضاح كل مشهد بالبيان الكافي]



سوق العبيد في بابل أيام حمورابي (صورة تخيلية بناء على المصادر التاريخية)

كان الرق مشروعاً الى القرن الماضي فقط حين استيقظ ضمير الانسان وهب الناس في جميع انحاء العالم يمنعون النخاسة ويحاربونها ويطلقون للعبيد من عبوديتهم . ولكن الرق كان من المؤسسات الانسانية القديمة منذ بدء الحضارة وقد انتشر في الشرق والغرب على السواء . وكان وجوده ضرورياً لتقدم الحضارة في وقت ما لان الانسان حين خرج من البداوة الاولى لم يكن يستطيع أن يقسر نفسه على العمل المنتظم الا مقهوراً . وكان الرق من اكبر وسائل هذا القهر . ثم ان بيع الرقيق قد منع أيضاً سبي النساء . فقد كان الناس يغزو بعضهم بعضاً لاجل الحصول على السبايا من النساء فلما فشا الرق استعاضوا به عن السبي

وقد كان للعبيد حقوق على مواليهم . ففي بابل مثلا كان لا يمكن المولى أن يبيع الامة اذا حملت منه . وكان ثمن الامة في عصر حمورابي وهو الملك العربي الذي سن القوانين المشهورة باسمه في بابل يبلغ أحياناً نحو ٩٠ مثقالا للفتاة الجميلة الحاذقة . وكان في كل بلد سوق للعبيد حيث يقف النخاس فيعرض الفتاة ويبين محاسنها ويخلع عنها رداءها حتى يبدو جسمها للمشاهدين ثم يأمرها بالغناء أو العزف أو التطريز أو الحياكة ثم توزن المثاقيل كما يتفق البائع مع الشاري ويكتب عقد على لوح من الطين يأخذه المشتري مع الفتاة ويذهب بهما الى بيته

وكانت الأماء تجلب من الصين وأقطار القوقاز التي كانت تجلب منها المماليك وهم العبيد الذين كانوا يحكمون مصر قبل دخول نابليون . أما العبيد السود فكانوا يجلبون من أفريقيا

وقد كثر العبيد في بغداد ايام الدولة العباسية فاجتمعوا والفوا حزباً واستقلوا بالحكم وصارت لهم مذاهب في حرية الانسان وكراهة العبودية ولكن الزمن لم يكن موافقاً لهذه الدعوة المبتسرة فان استقلالهم لم يدم الا جملة سنين ثم حمل عليهم المسلمون بقيادة الخليفة العباسي وهزموهم وأعادوا الرق كما كان

ولكن الرق كما كان أحد أسباب الحضارة في الازمنة الماضية كان أيضاً من أكبر أسباب الخراب للأمم المتمدينة . فان مصر عمها الخراب والدمار بحكم المماليك وهم العبيد الشركس . وكذلك الدولة العباسية لم تمت الا على أيدي عبيدها الذين أضعفوها حتى جعلوها لقمة سائغة للمغول

وربما كانت أشرف حرب في تاريخ الانسان هي تلك التي اشتبك فيها أهل شمال الولايات المتحدة مع أهل جنوبها سنة ١٨٦٠ . فقد كان أهل الجنوب يسترقون العبيد السود المجلوبين من أفريقيا ويستخدمونهم في حقول القطن فرفضوا الغاء الرقيق . فقام عليهم أهل الشمال وحاربوهم وهزموهم وأعلنوا حرية السود . ومن ذلك الوقت أخذ السود في التقدم ففيهم الآن نحو ٧٠ في المائة يعرفون القراءة ويملكون من الثورة ما يزيد عن ثروة ...

اجور العمال في مختلف البلدان



(الصراف) مصر ايطاليا اليابان الصين المانيا بلجيكا فرانسا انجلترا الولايات المتحدة

مقابلة أجور العمال بفرض انهم يتناولون نقوداً ذهبية

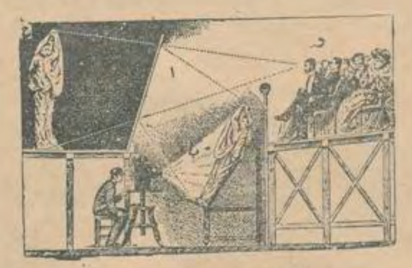
رسم المصور هنا عمالا من مختلف الشعوب وجعل في يد كل واحد مقدار النقود الذهبية التي يتناولها بالنسبة الى الآخر

اذا قوبل حال العمال في العالم بحال العامل الاميركي لكانوا في فقر مدقع ولكان هو في ترف ونعيم. فالعامل الاميركي الآن يركب أتوموبيلا خاصاً وتتراوح أجرته بين عشرين وثلاثين جنيهاً. وقد تشتغل زوجته فيربح كلاهما ستين جنيهاً في الشهر. دع عنك ان الطعام والوقود رخيصان جداً. وقد حسب أحد الاقتصاديين انه اذا فرضنا ان العامل الاميركي يتناول مائة قرش لاي عمل فان عمال العالم يتناولون جزاء العمل نفسه كما يلي: الاسترالي ٧٠، الانجليزي ٤٥، النروجي ٣٨، الهولندي ٣٧، الفرنسي ٣٣، الالماني ٢٩، الايطالي ٢٣، وأحط الاجور في العالم هي أجور اليابان والصين والهند

على أنه حيث يكون الربح كبيراً فالغالب أن تكون النفقة كبيرة أيضاً. ولكن يقال على الاجمال أن حالة العمال في تحسن مستمر وكل الحكومات الغربية الآن تعنى بأمرهم ان لم تكن مؤلفة منهم

اشباح المسرح وكيف تظهر؟

كيف يظهر على المسرح خيال مثل خيال هملت مثلا يسير ويتحرك وليس في الحقيقة على المسرح شيء. هاك الآن تفسير ذلك من الرسم التالي



رسم يبين كيفية ظهور الاشباح على المسرح

(ا) مرآة (ب) ممثل في هيئة شبح (ج) الشبح على المسرح (د) الجمهور

معلوم ان المرايا العادية تطلى بالقصدير ولكن اذا استعملت مرايا بدون قصدير وكان خلفها ظلام فانها تعكس الاشياء المنارة أمامها كما أنها في الوقت نفسه لا تمنع ظهور ما هو خلفها من الاجسام الحقيقية. فهذه الخاصة هي التي يرجع اليها ظهور الاشباح ويفهم ذلك جلياً بمراجعة الرسم المتقدم. ففي (ب) ممثل في شكل شبح تحت المسرح فيسلط عليه نور كهربائي فتعكسه المرآة (ا) فيراه الجمهور (د) كأنه على المسرح (ج). وبهذه الطريقة أمكن مراراً تمثيل نزاع أو محادثة بين ممثل حقيقي وشبح

النواويس القديمة



نواويس قديمة: (١) مصري (٢) فينيقي (٣) اغريقي (٤) اطرسكي (٥) روماني

الناووس تابوت أي نعش من حجر أو مرمر يوضع فيه الميت اذا كان كبيراً بين قومه كالملوك والامراء والقواد. ولكل من الامم القديمة ذوق خاص في صناعة الناووس فبعضها يعمد الى الضخامة وبعضها الى الرقة أو البساطة. ويرى القارىء هنا جملة أصناف من النواويس القديمة. فالناووس في (١) مصري. وفي (٢) فينيقي. وفي (٣) اغريقي. وفي (٤) اطرسكي. وفي (٥) روماني

هوى الشطرنج

اذا قعد الانسان في قهوة أو نادٍ حيث يلعب اثنان الشطرنج رأى ان الناس يتكأكأون حولها ويتزاحمون وهم في لذة انتظار النتيجة . وقد اخترع أحدهم طريقة تمكن جمهوراً كبيراً منها ان يروا المباريات الكبرى في الشطرنج دون حاجة الى التزاحم . فالمتباريان يقعدان في المسرح الى منضدة وعليها لوحة الشطرنج فيلعبان . واللوحة التي أمامهما متصلة باسلاك كهربائية بلوحة كبيرة جداً على المسرح وكلما نقل اللاعبان حجراً ووضعاه في مربع سجل ذلك في المربع الذي يقابله في اللوحة الكبيرة وظهر نوع الحجر الذي انتقل بالضوء الكهربائي



اختراع لهواة الشطرنج :
لوحة كبيرة تتحرك عليها الحجارة فوق المسرح
ترى الى اليسار فتاتان تلعبان الشطرنج ويظهر لعبهما على لوحة كبيرة فوقهما . وفي الصورة العليا يرى المتفرجون وهم يشاهدون مثل هذه اللوحة قائمة على المسرح فيتتبعون حركات اللاعبين حركة حركة

انواع السيوف

قلّ شأن السيف هذه الايام لان الحروب الراهنة تعتمد على ما هو أشد فتكا من السيف أي على الغازات والقنابل . ولكن السيوف كانت أهم آلات الحروب القديمة . وكانت المثاقفة اي التطاعن بالسيف من رياضات الاشراف التي يتخرجون فيها ويتبارون للفوز في ميادينها . وكانت الامم تتفاخر بصنع السيوف واتقانها من الفولاذ الذكر . ويرى القارىء هنا سيوف الامم في عصور مختلفة . فترى في (١) سيفاً فرنسياً من القرن السادس عشر . وفي (٢) سيف مجري . وفي (٣) سيف تركي . وفي (٤) هندي . وفي (٥) ياباني . وفي (٦) صيني . وفي (٧) حبشي . وفي (٨) عربي . وفي (٩) انجليزي من القرن السابع عشر . وفي (١٠) سيف من سيوف الخيالة في القرن السابع عشر في فرنسا . وفي (١١) سيف شرف مدة الثورة الفرنسية . وفي (١٢) سيف فرنسي مدة الدير كتوار . وفي (١٣) سيف صنع في سنة ١٨٤٨ . وفي (١٤) سيف من عهد الامبراطور نابليون الاول . وفي (١٥) سيف من سيوف الخيالة الفرنسية الآن . وفي (١٦) من سيوف الخيالة أيضاً . وفي (١٧) سيف ضابط في المشاة . وفي (١٨) سيف صنع في البندقية



أنواع سيوف العالم (أنظر تفصيل ذلك في المقال)

صولجانات الملوك



انواع الصولجان عند الامم : ١ مصري ، ٢ اشوري ، ٣ صيني ، ٤ هندوي ٥ رأس صولجان اغريقي ، ٦ مجري ، ٧ فرنسي من القرن الثالث عشر ، ٨ صولجان شارلمان ، ٩ صولجان ملوك فرنسا ، ١٠ نابليون

الصولجان عصاً مزخرفة كان يحملها قدماء الملوك وهي شارة الملك ورمز السلطة . وكانوا يتأنقون في صنعها وتلبيسها بالجواهر المختلفة . وكانت في الاصل عصاً يتوكأ عليها الملك أو الامير اذا اسن ثم صارت شارة الملك . وكان بعض الملوك يصنع لنفسه صولجاناً خاصاً كما فعل نابليون ووضع على راس صولجانه العقاب . وكان صولجان الفراعنة دقيقاً ملبساً بالذهب ومرصعاً بالجواهر . ويرى القارىء في الرسم السابق مختلف أنواع الصولجانات عند الامم

تطريز البيض



بيضة مطرزة بالحرير

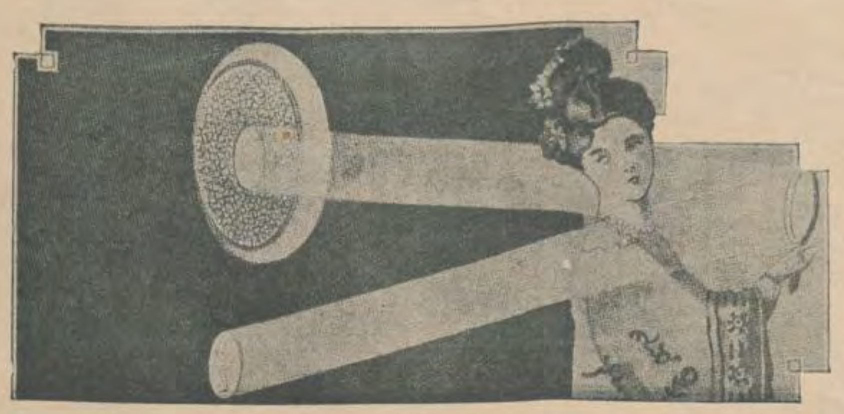
من الاعمال، ما يستدعي من الصبر ما يعجب الانسان له أكبر العجب . فمن ذلك ما عرضه حديثاً صانع الزاسي في معرض الزخارف في باريس . فقد عرض هذا الرجل ثلاث بيضات مطرزة بالحرير وقد احتاج أحياناً الى أن يخرق قشر البيضة الفي خرق وكان يدخل خيط الحرير في كل خرق ثم يخرجه من خرق آخر وهكذا حتى يغطي سطح البيضة بجملة رسوم وزخارف هندسية جميلة من نسيج الحرير

المرآة العجيبة

سر مرآة يابانية قديمة وجدت أخيراً .



ظهر المرآة وعليه رسم التنين — وجه المرآة وهو لا يظهر عليه رسم



هذه المرآة اذا عكس عنها شعاع ظهر على الحائط في صورة تنين مع أنه ليس على وجه المرآة رسم وانما الرسم على ظهرها

كشف حديثاً سر غريب في مرآة يابانية كانت تملكها احدى السيدات في اليابان . ومن خصائص هذه المرآة انه اذا نظر فيها الانسان صورته لم يجد في المرآة ما يميزها عن غيرها ولكن اذا سلط عليها شعاع الشمس انعكس منها على حائط أو ستارة بهيئة تنين غريب

وعلة ذلك ان هذه المرآة معدنية وقد نقشت عليها صورة التنين ثم محيت ولم يبق منها الا أثر ضعيف لا تميزه العين وانما تفشيه اشعة الشمس اذا سلطت عليها



من هم الريفيون ؟

... وآراء الباحثين مختلفة في أصل هؤلاء الاقوام وكيف جاؤوا الى افريقية فقال البعض انهم من الفلسطينيين الذين طردهم اليهود من أرض كنعان وان بطلهم جالوت المذكور في تقاليدهم انما هو جليات المذكور في التوراة . وقال كثيرون من العلماء الفرنسويين انهم من الرعاة الذين اجتاحوا القطر المصري وامتلكوه زمناً طويلا ولكن كاد يثبت الآن انهم من أصل بعض الامم الاوربية كالاسبان القدماء والاتركسانيين . وقد امتزج دمهم بدم الامم التي تغلبت عليهم ولكن هذا الامتزاج كان قليلا فبقوا محتفظين بصفاتهم الجنسية

ويظهر من تاريخهم انهم دوخوا أوربا مرتين لان أكثر جنود هنيبال كانوا منهم وكذلك كان أكثر جنود العرب الذين فتحوا اسبانيا ورقوها في العلوم والفنون حتى فاقت سائر ممالك أوربا في ذلك العهد . ويقال انهم تنصروا في عهد الامبراطورية الرومانية ومن المؤكد ان أهالي الريف منهم يستعملون الآن الحساب المسيحي الغريغوري ويكثر اسم مريم بين نسائهم

وقبائل البربر التي منها سكان الريف تشمل قبائل الجزائر وسكان جبال اطلس من حدود الجزائر شمالا الى مراكش جنوباً ومنهم شلوح بلاد السوس في أقصى الجنوب وطوارق الصحراء الملثمين الذين يظن انهم لجأوا الى تلك المواطن من وجه العرب في القرن الحادي عشر

وأهل الجهات الشمالية منهم أقوياء الابدان شداد الاعصاب رجالا ونساء يسهل عليهم تحمل البرد والزمهرير في قنن الجبال . وهم في الغالب شقر الشعور بيض الوجوه الا اذا لوحتهم الشمس . يحبون الزراعة ويتعاطون الاعمال المختلفة ولا يسكنون الخيام كالبدو بل بيوتاً مبنية مسقوفة . وأما أهل الجنوب منهم فاقصر من أهل الشمال قامة وأشد منهم سمرة لاختلاط دمهم بدم الزنوج . ولباس برير سواحل بحر الروم والاوقيانوس يختلف عن لباس العرب . وهم يحلقون رؤوسهم كالعرب ولكنهم يتركون فيها غديرة في شمال الرأس يتدلى شعرها كما كان يفعل شبان المصريين الاقدمين وخصوصاً في عهد توت انخ آمون

(عن كتاب « عبد الكريم ») **كريم خليل ثابت**

هذا الباب

ان هذا الباب كما يدل عليه اسمه مخصص لاحسن ما في الصحف والكتب – القديمة والحديثة – وقلم التحرير يعنى أعظم عناية باقتطاف هذه القطع وانتخابها مما يرسل اليه من المطبوعات والمؤلفات

كيف أفهم القاضي

افهمه رجلا لا يشابه الرجال
يسير في طريقه صامتاً خاشعاً
يضع قلبه في رأسه
يجلس الى القضاء وهو مذعور أمام المسئولية
يجلس اليه وليس فيه الا العقل والذاكرة والوجدان . العقل لا يجن ، والذاكرة لكي يذكر المادة والوقائع ، والوجدان لكي لا [يحكم] بالاعدام على رجل بريء
يدخل الى مخدع ضميره السري وليس في يده الا ما قرأ وسمع و[...]
ينظر الى الناس فيحسبهم مواد قانونية
يظل في القضاء الى أن ينجز قضايا يومه ويعود في المساء الى [بيته]
ويقفل بابه ليطالع قضايا الغد
لا يجلس الى الميسر
ولا يكرع الخمرة . خمرته الشريعة وكأسها القضاء
ولا يقبل دعوة أحد من الناس
ولا يقبل هدية
ولا يبتسم لرجل أو لامرأة
ولا يزور ولا يزار
يقرأ القوانين في كل صباح وفي كل مساء بل في كل ساعة بل في [كل] دقيقة بل في كل ثانية
يجلس الى منصة الحكم لا مقطب الجبين ولا باسم الثغر
ينطق بالكلمة فتخرج سيفاً أو ندى

(عن كتاب « قطرات ندى ») **راجي الراعي**

أمي

ولو عصفت رياح الهم عصفا ولو قصفت رعود الموت قصفا
ففي اذني عند النزع صوت يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني ، وذلك صوت امي
ولو ملئت لي الجامات صبرا ولو جرّعت كاس العيش مرا
ففي شفتي ينبوع عجيب يحول لي كؤوس الخل خمرا
فيسكرني ، وذلك ذكر امي
ولو هجمت على قلبي البلايا وهدت سور آمالي الرزايا
فان بباب فردوسي ملاكا يسل السيف في وجه المنايا
فيحرسني ، وذلك طيف امي
ولو يا رب في اليوم العظيم تلوت عليّ حكمك بالجحيم
فلي أملي بان ستعود يوما فتصفح في جهنم عن اثيم
وقلبك يستحي من قلب امي

(الاخلاق) **الشاعر القروي**

أمثلة الغباوة

في الادب اليوناني

وضع هيروكليس اليوناني الملقب بفيلسوف الاسكندرية ثمانية أمثلة مجونية للغباوة تعدّ في الدرجة الاولى من آثار المداعبة في الادب اليوناني ولا نعلم اذا كان في كتّاب العصور المتأخرة من حدد الغباوة باجمل وأتم مما حددها به هيروكليس الذي عاش قبل التاريخ المسيحي باربعمئة سنة ونيف أو اذا كان في متأدبي هذا الزمن من يستطيع الزيادة عليها

قال هيروكليس في المثل الاول الذي ضربه للغبي الذي يسعى إلى الاصلاح بعد فوات الفرصة ما يأتي :

حاول أحدهم ان يسبح للمرة الاولى في حياته فغرق لكنه وهو يغرق اقسم انه لا يدخل الماء مرة أخرى دون أن يتعلم السباحة

وقال في الغبي الذي يطرق النجاح من غير أبوابه : اراد رجل أن يبيع بيته فسحب من احد جدرانه حجراً ووضعه تحت أبطه ليجعله مثالا لمن يريد ابتياع البيت منه

وقال في الغبي الثالث الذي يتوخى المعرفة من الجهل : تمنى أحدهم أن يعرف جمال سحنته وهو نائم فجلس أمام المرآة وأغمض عينيه

ثم ضرب مثلا للغبي الذي يخجل بما يستوجب الفخر فقال : رأى أحدهم الطبيب فحاول الهرب منه فسأله الطبيب ولمَ تفعل ذلك أجابه رغبت عن مكالمتك لاني خجلت منك وقد مرّ عليّ زمن طويل ولم امرض

وقال في الغبي الذي يصدق الاشاعة ويكذب عينيه : التقى أحدهم بمواطن له فقال بلغني أنك مت فأجابه الرجل كذب من أبلغك الخبر فها أنا حي أرزق . فأجابه : نعم ولكن الذي أبلغني الخبر يوثق بصدق روايته

وقال فيمن يحاول بلوغ المحال : ابتاع غبي غراباً لأنه سمع من أحد العلماء ان الغراب يعيش مئتي سنة فاراد ان يتحقق ذلك بنفسه

وللغبي الذي يعمل دون تفكير بنتيجة عمله ضرب المثل الآتي :

ذهب احدهم في سفر بحري واصطدمت السفينة بصخر فاوشكت على الغرق ورأى الركاب يتمسكون بالالواح للنجاة فتمسك هو بالمرساة

وأما للاغبياء الذين ينسبون الغباوة الى الآخرين فقد ضرب المثل التالي :

ذهب غبي وحلاق واقرع في سفر بعيد ولما داهمتهم الظلمة اتفقوا أن يقوم كل واحد بدوره على الحراسة في هزيع الليل . واقترعوا فيما بينهم فاصابت القرعة الحلاق للهزيع الاول والغبي للهزيع الثاني والاقرع للهزيع الثالث . وكان انه لما بدأ الحلاق بحراسته واستوثق من نوم رفيقه نوماً عميقاً بعد سفر شاق عمد الى الموسى وحلق شعر رأس الغبي ثم عاد الى مكانه . فلما انتهت نوبته ايقظ الغبي للقيام بواجبه فلما استفاق هذا والنعاس متغلب عليه فرك عينيه ووضع يده على رأسه فوجده على غير ما تعود اكثر ملساً من راحة الكف فقال والدهش يعتريه اما ترون يا ناس ان هذا الحلاق الغبي بدلا من ان يوقظني أيقظ رفيقي الاقرع

(عن « الجالية »)

التحية عند الامم

تختلف اشارات السلام وعباراته باختلاف إخلاق الناس وعاداتهم ومشاربهم . فالرومان القدماء كانوا يقولون في السلام كن قوياً أو كن صحيح الجسم أو ماذا تفعل . واليونان القدماء يقولون ابتهج أو افرح والفرنسويون يقولون مثل ذلك . والجرمان كيف تجد نفسك . والايطاليون كيف حالك . والاسوجيون كيف تقدر . وفي الصين يقولون هل أكلت أرزك . وهل معدتك في انتظام . وفي بولونيا يقولون هل أنت مسرور . وكيف أنت وحالك . وفي روسيا كن مبسوطاً وكيف أنت عائش وعندهم عبارة معناها الله معك وهم يستعملونها الآن بمعنى الاستعاذة من الشيطان . وكان الانكليز القدماء يقولون يخلصك يا سيدي . وهي مختصرة من يخلصك الله ويقولون الآن عند الوداع (Good-bye) وهي اختصار لقولهم الله معك . ولأكثر الأمم عبارات مخصوصة للسلام في كل اوقات النهار أي الصباح والظهر والمساء . الا ان المقصود بها كلها واحد وهو السؤال عن حال المخاطب وحال عائلته وأصحابه ومن لاذ به واظهار المودة والخلوص والاعتبار والوقار . والتسليم طويل عند الشعوب الشرقية عامة يستغرق أحياناً بضع دقائق ويختلف باختلاف الظروف والاحوال ونسبة الاشخاص المتسالمين . والاتراك يقولون ما معناه صبحكم أو مساكم الله بالخير . والفرس قرن الله صباحكم أو مساكم بالخير

وترافق السلام اشارات أو حركات مخصوصة ربما استغنى بها عنه وهي تختلف باختلاف الشعوب والبلدان – فالمصافحة بالايدي بين الاصحاب والمعارف عامة بين العرب وفي أوربا واميركا . اما الاوربيون والامريكان فيكثرون من التصافح اذا كان المتسالمون أصدقاء . أما اذا كان تعارفهم حديثاً فتقتضي واجبات الأدب ان يقتصروا على السلام البسيط

اما العرب فربما اكتفوا بعد لمس الايدي أن يضع المسلم يده على صدره أو فمه أو رأسه – قيل والمقصود بذلك ان يفهم المسلم عليه ان المسلم يضع حبه في قلبه وذكره في لسانه واعتباره فوق رأسه . وأما عند الاتراك فواجبات الاحترام تقضي بعدم لمس الايدي فالأصغر يضع كفه عند السلام تحت يد الاكبر بدون ان يلمسها . ثم يرفعها نحو جبهته ويكتفى عندهم بالسلام عن بعد برفع اليد نحو الجبهة أو نحو الفم ثم الجبهة

وتقبيل الايدي تأدباً كثير عند الشرقيين . والاوربيون يسلمون عن بعد برفع قبعاتهم . والسيدات تحنين على السلام بانحناء خفيف الى الامام

وفي اصطلاح الشرقيين ان الصغير يبادر الكبير بالسلام . واذا كان المتلاقيان متساويين في الرتبة فالمار يسلم على الجالس والراكب على الماشي والراكض على الماشي الهوينا

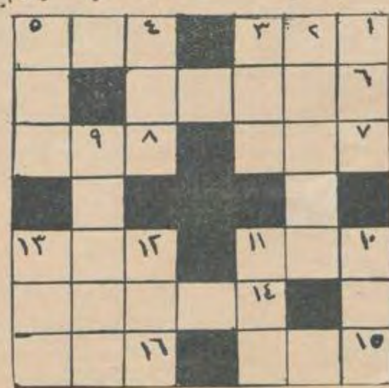
اما السلام العسكري فيختلف عن السلام المدني . فالجندي اذا لقي أحد رؤسائه باداه بالسلام بوضع يده على رأسه بدون ان يكشف رأسه وعند ما يلتقي جيشان يسلمان برفع السلاح . والسفن تسلم باطلاق المدافع وتحريك الرايات

(عن « الأوقات العراقية »)



ألغاز الـكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة فى اوربا وامبركا اليوم!



شرح الـكلمات المطلوبة

الـكلمات الافقية

(١) نعس	(١٠) سرير طفل
(٤) من سكان السماء	(١٢) قام ، اضطرب
(٦) جديد في تاريخ مصر	(١٤) من أرجل الخيل
(٧) حفرة عميقة	(١٥) عدد
(٨) أول أفعال النحويين	(١٦) أعطى بلا مقابل

الـكلمات العمودية

(١) بكى بحرقة	(٩) آلة موسيقية
(٢) بخصوص الامتحانات	(١٠) يرجى من السماء
(٣) مقياس للطول	(١١) قد يكون فيه سم
(٤) سقم	(١٢) مقيم
(٥) حيوان اليف	(١٣) امتطى

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفهـا المربعات البيضاء ـ واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الـكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالـكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الـكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الـكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالـكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع والمفرد

(٤) الحروف تـكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة ـ مثلا : عدد تـكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تـكتب على نفس الصورة

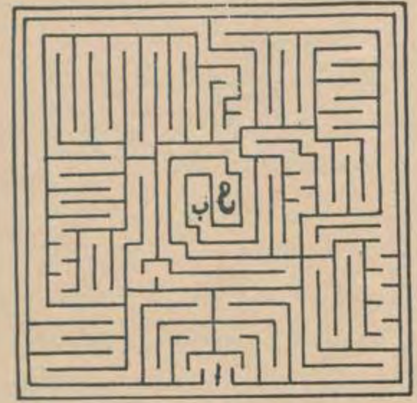
بناء من زجاج



يمكنك اقامة هذا البناء الزجاجي ولا تخشى سقوطه (انظر الشرح بعد)

من الحيل التي تحدث دهشة في اجتماع أو سهرة ان تجلب كوباً فت... بفلينة كبيرة او نحوها ثم توضع فوق الفلينة ثلاثة أكواب تتلاقى من نا... قواعدها وتمسك بهـا حتى تضع فوقها زجاجة أخرى فيتم لك بناء ... يوهمك انه على وشك التهدم

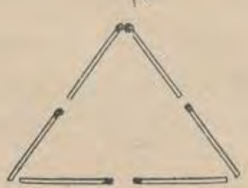
أين طريق العشاق ؟



المعشوقة في (ب) فهل تستطيع الوصول اليها ؟ (اقرأ ما بعد)

كان لاحد الملوك فتاة جميلة كثر طلابها من الامراء والاشراف . و... وضعها والدها في مكان يصعب الوصول اليه هو المبين بحرف (ب) وكان ... جانبه سجن مظلم هو المبين بحرف (ح) فكان على كل طالب أن يبدأ ... أسفل الرسم عند حرف (ا) ويسعى للوصول الى المعشوقة المنشودة . ف... كنت تستطيع أنت الوصول اليها من دون أن تقع في السجن ؟

تقسيم المثلث



كان عند احد الفلاحين غيط مثلث الشكل تبلغ مساحته أربعة أفدنة ويمكنك أن تصور هذا الغيط كما هو مبين في الصورة المتقدمة باستعمال ستة عيدان كبريت . وقد أراد الفلاح أن يقسم هـذا المثلث الى أربعة أقسام متساوية على شرط أن يكون كل قسم مثلث الشكل أيضاً ومساحته فـداناً واحداً . فكيف يصنع ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

(٣)

(١)  (٢)

ـ﴿ أين الثعلب ﴾ـ في هـذه الصورة ثعلب يمكنك أن تجده اذا ادرت الصفحة بين يديك فجعلت رأسها عقباً فانك تجد بين ورق العنب صورة الثعلب فرأسه مقابل رقم (١) وذنبه مقابل رقم (٢) وله رجل مقابل رقم (٣)

ـ﴿ تصحيح خطأ ﴾ـ
نشرنا في الجزء الماضي هـذا الرسم باعتبار ان الارقام من ١ الى ٧ موضوعة في الخانات التسع والاربعين بحيث لا يظهر الرقم نفسه مرتين . على انه كان به خطأ في الصف الخامس أصلحناه هنا . وقد ارسل الينا بعض القراء بضعة حلول مختلفة لهذه المسألة نعتذر عن نشرها لضيق المقام

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣

ـ﴿ عدد المربعات ﴾ـ
ان عددها جميعاً ٣٥ مربعاً : منها ١٦ مربعاً من حجم المربع المرقوم (١) ثم ٤ مربعات من حجم المربع المرقوم (٢) ثم ٩ مربعات ضلعها ضعفا ضلع المربع (١) ثم ٤ مربعات ضلعها ثلاثة أضعاف ضلع المربع (١) ثم المربع الكبير الشامل للرسم كله ثم المربع الداخلي الشامل للمربعات الاربعة الصغرى

(١)
(٢)

الالغاز والمسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر حلولها في الجزء القادم
فلينتظره القارىء
ولا حاجة به الى ارسال شيء من ذلك الينا

حيلة نجحت



(١) الزوجة بالتلفون : ألو . اسمع يا عزيزي . يلزم تروح نسهر الليله في بيت نجيب بك



(٢) هو (لنفسه) : كيف اخلص من هذه الورطة (ثم للجرسون) هات صحن فول مدمس وكتر البصل والتوم



(٣) في البيت — هي : ايه الريحة الكريهة دي ازاي نروح عند الجماعة كدا . يستحيل الان ان نذهب ونتفضح

(٤) هو : الحمد لله ! الحيلة نجحت

حكاية واقعية يرويها شاهد عيانه

مأساة في البادية

نادى الدليل : « لقد طلع سهيل فهيا الى الرحيل »

وسهيل كوكب سيار تهتدي به عرب البادية في الجزيرة . فهو لهم بمنزلة البوصلة للبحار

هببنا من نومنا مرغمين ونحن نفكر فيما عساه أن يقع لنا في تلك المرحلة الشاقة . في قطع ذلك البحر من الصحراء . الذي لم يمطره منذ القدم ماء . ولم ينبت فيه كلأ . ولم يأهله بشر

وكانت حرارة الجو تلك الليلة شديدة . مع ان جو الصحراء في الليل شديد البرد . مما آذن بقيظ لم نعهد له من مثيل في مراحلنا السابقة

ركبنا المهاري فسالت الاباطح بأعناقها . وسرنا باسم الله والصدور منقبضة . والعيون لم تزل مكتحلة بالنعاس

طلعت الغزالة . بل قل هي ذكاء منذ الصباح . حرّاقة شديدة الوهج . وانتشرت أشعتها فجأة على الصحراء المحرقة . واذا نحن في محيط لا قرار له من الرمال الناعمة والحصى المتراكمة التي كانت تؤلم المهاري في جريها

وكان الدليل أمامنا مطرق الرأس طويل الصمت لا يكاد يجيب على سؤال نوجهه اليه . بخلاف ما عودنا في المراحل السابقة . فزاد انقباضه في انقباض صدورنا . وكان مرآه أشد على نفوسنا من منظر الصحراء الموحش

نظرت الى رفاقي من الاعراب فوجدتهم مثل الدليل انقباضاً . ونظرت نظرة ألم وعطف الى تلك الاعرابيـة التي كانت بصحبتنا مع طفلها على ذراعيها . فاذا بها حزينة كسيرة النفس . . .

فتشاءمت بنهارنا . وحاولت أن أوجه اليها الـكلام . فولتني رأسها وانحنت نحو وليدها ترعاه . . .

سرنا . . . سرنا طويلا وقطعنا المفاوز الشاسعة . . .

واذا بنـا في رابعة النهار . واذا بالشمس قد انتصفت في الافق . ترمينا بأشعة دونها القنابل الحرّاقة ودونها سهام الفولاذ المحمية بالنار . واذا بالدليل قد أقبـل على الارض يفحصها بنـاظريه . ويلصق اذنه بالرمال مسترق السمع . وكأني به يستطلع أسرار الارض . . .

ثم نهض وأخذ يجيل في الافق نظرات تنمّ عن الذعر والرعب

همت بسؤاله . وكأنه قد قرأ على وجهي وعلى وجوه رفاقي ماكان يجول في صدورنا جميعاً . فالتفت الينا وقال :

« الزوبعة . الزوبعة »

ثم انحرف بنا عن الطريق وحث المهاري فجدّت في السير نحو اخدود ضيق أوجدته العناية الالهية في طريقنا لنحتمي فيه في تلك الساعة الرهيبة

مرت دقائق معدودة . واذا بتلال من الرمل قد حملتها الرياح الاربع تسفي بها الى النقطة التي تركناها

وكأني بالدليل قد درى ان الاعصار سيهب من هناك فحوّلنا عن الطريق

اجتمع على حربنا عنصران : النار والرمال . . .

كانت نيران الشمس تحرقنا . . .

وكانت رمال الصحراء تلج أعيننا وأنوفنا وآذاننا وأفواهنا . . .

أصبحنا ونحن في رابعة النهار كأننا في ليل مدلهم حالك من ليالي الج...

واذا برفاقي وقد خرج من صدورهم صراخ يأس وألم . . .

ذلك ان الجمل الذي كان يحمل الماء هوى على الارض فتثقبت الق...

وسال على الارض ماكانت تحويه من ماء

اسرعنا اليها مهرولين . لـكن الرمال المحرقة امتصت المياه بأسرع لمح البصر

أدركنا اليأس جميعاً وتوقعنا الموت عطشاً ان نحن تخلصنا من الم... مطمورين تحت الرمال

فأظلمت الدنيا في عيني . وذكرت اهلي وماضي . وحننت الى بلا... ومياهها وغيطانهـا . . . والمرء يبكي اوطانه وخلانه في اوقات المح... ويأسف على ما اضاعه ويقدر ثمن الاشياء بعد فقدها

سكنت الزوبعة وعاد الجو الى حالته الطبيعية . فاستأنفنا السير وا... كأن على رؤوسنا الطير

واذا بالوليد قد أخذ في البكاء وأطال في الصراخ على الرغم من ده... أمه المسكينة . ذلك انه عطش فاستسقى . ومن أين لأمه أن تسقيه الا... دموع كانت تبلّ بها ثوبه الخلق

فأنستنا روعة هذا المشهد ما بنا من جوى وألم وتذكارات كانت ... على النفس مما نحن به

ولمـا زاد الولد في بكائه وخشينا عليه فطن الدليل الى أمر يلجأ ... العرب في أمثال هـذه المواقف الحرجة . ذلك انهم يبقرون صدر ا... فيستخرجون ما فيها من ماء ويشربونه

وغني عن البيان ان الجمل يحمل في جراب في صدره مقداراً من ... يدخره للشرب منه في مراحله الطويلة

ولـكن كان على الدليل أن يفكر بأن الجمل الذي سيبقر سيكون خ... عظيمة علينا ، وانه ربمـا يحكم على راكبه بالموت عطشاً وجوعاً في ... الصحراء المخيفة . لأنه سيضطر الى السير على قدميه فيتضاعف تعبه ... يكن لدينا من الجمال بديل

فتشاور الاعراب فيما بينهم واستشاروني فقلت لهم :

« ابقروا جملي فقد طاب لي افتداء هذا الغلام المسكين رحمة به و... على أمّـه »

وقال كل منهم بمثل قولي وتجلت بين الجميع عواطف المحبة والخ... والتآخي على الضراء في تلك البقعة الملعونة . البعيدة عن مواطن البشر

وقرّ الرأي في النهاية على ان احتمل ورائي فتى منهم على جملي ، ... نبقر جمله

ففعلنا وسقينا الولد من ذلك الماء القذر . وشربت الام وشربنا ما تبقى

وتذكرت عند ذلك قول بشار :

اذا أنت لم تشرب مراراً على القـذى
ظمئت وأي النـاس تصفو مشـاربه

وجددنا بالسير وداهمنا الظلام فبتنا ليلتنا على الرمال بجانب جمالنا . وقد تسلطت على مخيلتنا الهواجس والمخاوف فأبعدت عنا النوم وقضينا تلك الساعات الطويلة نتقلب ونتلوى على فراش القلق والاشجان

أما الاعرابية فاستغرقت في سبات عميق وقد ضمت ابنها الى صدرها

كانت تدعى « صالحة » وهي ابنة شيخ جليل من مشايخ القبائل الوهابية . اقترنت برجل من بادية الشام ، ورزقت منه وحيدها « حسان » الذي كانت تحمله في تلك المرحلة المتعبة

مات زوجها قتيلاً في الدفاع عن قبيلة اضافته وزوجته وابنه . في اثناء هجوم قبيلة مجاورة غزت مضارب مضيفيه واستاقت مواشيهم بعد ما تشتت الرجال وقتل الزوج وهام كل على وجهه في الفيافي والبراري الصحراوية

عزمت صالحة على العودة الى أبيها في بطن جزيرة العرب . فطلبت الى الاعراب الذين كانوا مع قافلتنا أن يستصحبوها فقبلوا وكانوا يحيطونها بالعناية المعروفة عند القبائل البدوية في مثل هذه الظروف

عدنا في الصباح الى مرحلة شر من مرحلة الامس ، لأننا ضللنا الطريق وكان الدليل يكاد يتميز غيظاً وأسى وأنفة . لأن الادلاء يرون من العار أن يضلوا الطريق بقافلة وكل أمرها اليهم . وعندهم أن يموتوا خير من يضلوا السبيل السوي

فبقرنا الجمل بعد الجمل في ايام ثلاثة ، ظللنا فيها نضرب أخماساً بأسداس في عرض تلك الصحراء المتسعة التي ظنناها اللانهاية الى ان أصبحنا في اليوم الرابع ولم يبقَ من جمل نبقره ، لأننا كنا نعتلي كل ثلاثة منا جملاً واحداً وصرنا نخاف أن نموت ميتة أشر وأفظع من كل ميتة أخرى

ان القلم ليعجز عن وصف ما يشعر به الانسان في مثل ذلك الوقت

ساورتنا الافكار السوداء . واستولى علينا الجزع . الى حد صرنا معه لا نفكر الا بالموت القريب العاجل . وكل منا يتصور ذلك الموت بشكل شيطان رجيم يكتسح الصحراء متقدماً مسرعاً نحونا . وبيده المنجل يحصد به الارواح حصداً . . .

وكان يخيل الينا ان كل حصاة من حصى الصحراء انما هي جمجمة ميت قضى نحبه في ذلك الجحيم . وان الرمال الناعمة التي كانت تتخطاها الابل ببطء وعناء انما هي رماد اجساد المساكين الذين طمرتهم التلال التي تتقاذفها الزوابع . وان الرياح الهوجاء التي كنا نسمع لها فحيحاً هائلا مرعباً يشبه فحيح الافاعي في وثباتها انما هي ارواح شهداء الصحراء تكتنفنا من كل فج وصوب ، منذرة بالويل والقضاء المبرم ، تقص علينا بلغتها المرعبة ، التي لا يفهمها الا كل من توغل في عرض الصحاري ما عاناه اصحابها قبل مماتهم من عذاب أليم

سرنا كالحيوانات الداجنة لا تدري الى أين تذهب . يسوقنا الدليل حيناً أمامه ويقودنا حيناً وراءه كأننا قطيع من الماشية

سرنا ولا أمل لنا الا في العناية الربانية . وفي فطنة الدليل الذي كان يروح ويجيء كأن به مساً من الجنون يستطلع اسرار الفضاء ويحاول الاهتداء الى الطريق

عطش الولد في اليوم الرابع فعاد الى بكائه المر . وعاد يتقلب كما يتقلب الجريح اذا أدخل في جرحه جمر النار . ولم يبق في عيني الام من دموع تبذلها فتنقع غلته أو تبل ظماه

عطشت هي أيضاً . لكنها لم تتظاهر بذلك بل كان همها أن تنقذ ولدها أولا وآخراً

وعطشنا جميعاً . . .

وكان الواحد منا يشعر بلسانه في فمه كأنه نصلة خنجر محمية . تحرق الحلق وتبعث النار الى المعدة

واذا بالاعرابية قد انتزعت من جراب معلق الى جانبها خنجراً فشدت برأسه على مقدمة ذراعها . واقتطعت عرقاً فتفجر الدم وأخذت تسقي وليدها وحبيبها من دمها المتدفق

ولما فطنا الى الامر صعقنا وظللنا مبهوتين أمام هذا العمل الجليل . وسالت دموعنا اعجاباً . وأكبرنا جمال ذلك التفاني . وأعظمنا طبيعة تلك الام البدوية التي لم تزل على فطرتها الاولى . لم تمتد اليها يد المدنية والانانية

وكان الدم قد سال غزيراً من جرحها . وكان الولد قد ارتوى وشبع فنام نوماً عادياً . وأغمي على الام لهفاً وحناناً وأسى وألماً

فعمدنا الى الجرح وضمدناه . وعمدت الى الولد فاحتملته أمامي . واحتمل الاعراب المرأة . وكلنا معجب مكبر تلك التضحية وذلك الحب عند هذه الاعرابية البدوية

وكأن بدم المرأة قد صعدت رائحته الى عرش الخالق . فاستمدت لنا الرضى والرحمة . لأن الدليل أقبل علينا بعد ساعات قليلة فرحاً مسروراً وقال وهو يشير الى نقطة معينة : «الواحة . الواحة . لقد بلغنا الواحة»

تضاعفت قوانا . وتلاشت أحزاننا وآلامنا . وأسرعنا في السير . وما هي الا ساعة واحدة حتى بلغنا بقعة خصبة وكأني بها جزيرة غناء في وسط محيط خضم

فأمنا على أرواحنا ووثقنا من الحياة

(تمت) حبيب جاماتي



الاعرابية تقطع عرقاً بخنجرها لتروي طفلها

نتيجة المسابقة

أفضل نكتة

تكتب تحت هذه الصورة



لقد جاءنا نحو ٤٠٠ رد على هـذه المسابقة وكان كثير منها حسناً . وقد نشرنا فيما بعد النكتتين اللتين حازتا الجائزتين في حكم قلم التحرير . وقد نشرنا أيضاً الى جانبهما نكتتين اخريين حسنتين . ولا بد من الاشارة هنا الى ان بعض المتسابقين أرسلوا النكتة نفسها مكتوبة بأساليب مختلفة فاخترنا أفضلها أسلوباً

١ ـ (لعبد اللطيف محمد سامي)
الاستاذ (متهيجاً) : انطق هذا الحرف ياولد
التلميذ (متحيراً) : آه والنبي كنت فاكره . . . طيب بس قولي أوله

٢ ـ (لفوله منصور)
المدرس : ياواد انت بتبص لي والا بتبص للوح
التلميذ : زي بعضه

٣ ـ نصيف نسيم رزق)
المعلم (متهيجاً) : قول يا حمار الف باء
التلميذ (مرتبكاً) : يا حمار الف باء

٤ ـ (لعباس محمد الدسوقي
الاستاذ (مهدداً) : يا بليد ما [illegible] ايه بعد الالف
التلميذ : العصايه يا سيدنا

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥ . ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا ـ رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه ـ ان نقدم اليهم هـذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من العدد الاول نرسلها الى من لم يحصل عليه

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان ـ وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
« « ١٠٠ قرش في الخارج

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة معر
أرجو أن تعدوني مشتركا في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد...
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الى الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :

١ .... ٢ ....

الاسم والعنوان (واضحين)

كيف ينتقلون في مختلف البلدان

« سلسلة مصورة تنشر تباعاً »

النقل مظهر من مظاهر المدنية . ودليل على حالة البلاد الطبيعية والاجتماعيـة . فبينما نجد بلاداً لا تزال تستخدم الخيول والجمال والثيران للحمل كما كانت تعمل منـذ الوف السنين أو لجر العربات . نجد أخرى تستخدم الانسان لحمل الانسان أو جره . والى جانبها طرق النقل الحديثة من قطارات بخارية وكهربائية وسيارات وطيارات . وهناك بلاد تقتضي حالتها الطبيعية استعمال طرق النقل كلها القديمة والحديثـة معاً . ففي سويسرا نجد السيارات والطيارات والقطارات الكهربائيـة المعلقة والى جانبها الثيران تجر المركبات والبغال والخيول تتسلق الجبال حيث يتعذر سير المركبات . وفي هذه الصفحة يرى القارىء ضروباً من طرق النقل سنردفها بغيرها على التوالي



طيارة لنقل الركاب . وقد وقف غلام أمام بابها لاستقبال الزبائن



فتاة يابانية عصرية راكبة هودجاً يحمله رجلان على كتفيهما



عربة تجرها الخيول لقطع الصحراء زحفاً . وقد ظهر انها أنفع من العربات ذات العجل



أحد مهارجة الهنود في عربة ثمينة تجرها الثيران . وقد أحاط به الخدم والحشم



عربة نقل يستعملها الاوربيون في قطع المسافات البعيدة في بلاد الصين حيث لا توجد قطارات بخارية



عربة في قطار سكة حديد كندا . يجلس فيها الركاب الذين يريدون التمتع بمشاهدة مناظر الطبيعة

عدد ٤

صفحة فكاهية



الباشا : أظن الشجرة الكبيرة دي تابعة لفصيلة النرجس

البستاني : لا يا باشا دي تابعة للمجلس البلدي



المصور : كيف رأيت صورتك يا ستي ؟

السيدة : جيلة جداً ولكن الانف مش عاجبني

المصور : وانا ذنبي ايه والانف أنفك

– بلغني أنك زوجت بنتك لعلي بك مع أنه من ألد أعدائك

– نعم . فعلت ذلك لانتقم منه



أستاذ البيانو : أنت محتاجة لوقت وصبر كتير علشان تضربي كويس على البيانو

التلميذة : ولكن الجيران تلزمهم أكتر مني



هو (باضطراب) : أقسم لك أنك أول امرأة قبلتها

هي : بالطبع والا لما قبلتني على جبيني



صاحب البيت : بقى اسمعي ! أنا عايز تقولي لي كل شيء بجري في البيت وانا غايب وحديك ريال على كده

الخادمة : ولكن ستي لح تديني ريالين علشان ما تكلمش

حيلة السارق



بينما كان الصياد يقابل سمكة جديدة في سنارته اذ شعر بغلام خبيث قد (لطش) الاخرى من جعبته



وماكاد الصياد يهم باللحاق به حتى اعترضه بعض المارة وهو يقول لا تتعب نفسك أنت فسألحقه أنا وأعود بالسمكة



ثم تتبع الغلام وظلا يجريان حتى غابا عن نظر الصياد واذا الرجل يقول لابنه : اذهب الى أمك وقل لها اطبخيها لنا ولكن اوع تنسى الفلفل والبهار